

وهذا الكتاب هو مقاربة بحثية أصلها رسالة ماجستير في مجال النظرية السياسية نحاول من خلالها استيعاب السياق التاريخي لنشوء أو تبلور مفهوم السلطة السياسية داخل السياق الإسلامي من خلال الرجوع لعصر التكوين، وسنمر في الكتاب على تطور المفهوم وتواضعه في الحضارة الغربية من اليونان وحتى مجموعة العقد الاجتماعي تاركين العصور الحديثة في كلام السياقين الأوروبي والإسلامي لدراسة أخرى. ونختم بالكلام عن القيود الواردة على السلطة السياسية ومصادر تلك القيود وطبيعتها بشكل مختص. اتباع أهمية الكلام عن هذا الموضوع في ذلك العصر من شرعية الخلفاء الأربع في الفكر السياسي الإسلامي، وآمل أن يكون هذا البحث خطوة على طريق تحديد معالم النظرية السياسية العامة لل الفكر الإسلامي في ظل هذه الأجواء المشحونة في الدول العربية والإسلامية والعالم أجمع.